انتهت الجمعة إجراءات المحاكمة العسكرية ضد خمسة من ضباط الجيش الباكستانى أحدهم برتبة عميد والأربعة الآخرون برتبة "رائد" بإدانتهم جميعا بأن لهم صلات بجماعة محظورة فى باكستان.

وقال بيان للجيش بأن حكما بالسجن المشدد لمدة خمس سنوات صدر بحق العميد على خان، فيما تراوحت الأحكام الصادرة بحق الضباط الأربعة الآخرين بين السجن المشدد ثلاث سنوات كحد أقصى وعام ونصف العام كحد أدنى.

وأضاف البيان أن المدانين لهم الحق فى الاستئناف ضد إدانتهم أمام محكمة الاستئناف العسكرية وفقا لقانون الجيش الباكستانى.

وتعد هذه هى المرة الأولى التى يدان فيها ضباط كبار بالجيش ويصدر بحقهم أحكام بالسجن لصلتهم بتنظيمات محظورة فى هذا البلد الذى يقف على خط المواجهة فى الحرب التى تقودها الولايات المتحدة على تنظيم القاعدة ومحاربة تمرد حركة طالبان الباكستانية.

ولم يكشف الجيش، الجمعة، اسم الجماعة المحظورة فى إعلانه الأحكام الصادرة بحق الضباط المدانين، ولكن سبق للمسئولين تعريف هذه الجماعة بحزب التحرير.

وقد اعتقل العميد خان بعد أيام من العملية السرية التى نفذتها وحدات خاصة من البحرية الأمريكية وتم فيها تصفية أسامة بن لادن فى بلدة أبوت آباد الباكستانية فى الثانى من مايو عام 1102، ما أثار تساؤلات مقلقة حول وجود إهمال أو تواطؤ داخل المؤسسة العسكرية الباكستانية القوية.

كما وجهت إلى العميد خان تهمة التورط فى مؤامرة لإسقاط الحكومة، ومحاولة إثارة تمرد داخل الجيش والتخطيط لشن هجوم على مقر القيادة العامة للجيش، وبدأت إجراءات المحكمة العسكرية ضد العميد خان فى ديسمبر الماضى.

يذكر أن حزب التحرير هو منظمة متطرفة بدأت أنشطتها فى باكستان فى منتصف التسعينيات من القرن الماضى، وكثفت أنشطتها فى روالبندى، المدينة القريبة من إسلام آباد، والتى تم إلقاء القبض فيها على العميد خان، وتوضح تقارير أن حزب التحرير يبذل جهودا لمحاولة اختراق الجيش الباكستانى.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 04/08/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com